الجُمهُوريّةُ التُونسِيّةُ
*
وزارة التربية
*
(مكتب الإعلام)

تونس في 15 مارس 2013

السيد سالم لبيض يتسلم مهامه على رأس وزارة التربية

انتظم اليوم الجمعة **15** مارس **2013** بوزارة التربية موكب تولى خلاله السيد عبد اللطيف عبيد تسليم مهامه على رأس وزارة التربية إلى السيد **سالم لبيض وزير التربية** الجديد. وقدم السيد عبد اللطيف عبيد في مستهلّ كلمته تهانيه للسيد الوزير الجديد على الثقة التي حضي بها للإشراف على تسيير وزارة التربية والنهوض بالمنظومة التربوية لجعلها أكثر التحاما بالمجتمع التونسي.

وتمنى له التوفيق في مهامه الحساسة وأكد أنه على ثقة بأنه سيلقى الدعم الكامل من إطارات وموظفي وعملة الوزارة لإنهاء السنة الدراسية على أحسن وجه.

وشكر كل من عمل معه في الوزارة وتوجه بتحية إكبار لهم ودعاهم لمضاعفة الجهد من أجل وطننا العزيز.

ومن جهته استهلّ السيد **سالم لبيض وزير التربية** الجديد كلمته بشكر الدكتور **عبد اللطيف عبيد** لما قدمه في هذه الفترة الحساسة للمنظومة التربوية، كما توجه بالشكر إلى كافة المساهمين في العملية التربوية من مدرسين ومتفقدين ومستشاري إعلام وتوجيه وأعوان مخابر وقيمين وإداريين وعملة بدون استثناء وكذلك كل مكوّنات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات.

وأكد أن هذه الوزارة تُعدّ من أهم الوزارات وهي مصدر فخر تونس فهي التي أنشأت وتخرج منها كل إطارات الدولة في تونس وخارجها وكذلك الكفاءات العالية في كلّ المؤسسات.

وبيّن السيد **سالم لبيض** أن الرأس المال البشري هو أهم من كل شيء وأنه يجدر الاهتمام به.

واعتبر أن المسؤولية هي مسؤولية الجميع لحماية هذا الرأس المال.

وأكد من جهة أخرى وجوب النظر إلى التلاميذ باعتبارهم أبناءنا، مذكّرا أنه فيما مضى كانت تسود فكرة سلعنة كل شيء بما في ذلك التلاميذ.

كما، أوضح أن شأن الوزارة لا يمكن أن يعالجه شخص واحد وإنما هو عمل الجميع، فليس هناك غرماء أو فرقاء، وأن النقابات والأطراف الاجتماعية ليست في خصام مع الوزارة بل هي تمثل شريكا استراتيجيا في النهوض بالمنظومة التربوية.

وفي الختام بين الوزير أنه يؤمن بضرورة التواصل والبناء على الايجابيات والمحافظة على المكتسبات وأن المنظومة التربوية التونسية هي منظومة جيّدة رغم النقائص التي تشكو منها. وأن مكتسباتنا حقيقية ولا يمكن انكارها وهي تتدرّج وتقوم بإصلاح ذاتي مع تفاعلها مع المجتمع المدني. وأنه لن يكون هناك اقصاء لأي طرف

وختم تدخله بمقولة ابن خلدون "**العدل أساس العمران**" مبينا أن هذه القاعدة ستجمع الجميع في وزارة التربية. وأنه سيعمل مع الجميع للنهوض بتونس في هذه المرحلة التاريخية، لأن حالة الشيخوخة التي كانت تعيشها البلاد أدت إلى اختلال العلاقة بين الدولة والمجتمع، والآن بعد الثورة وجب إصلاح العلاقة بين الدولة والمجتمع لجعلها تعبّر عن كلّ شرائحه.